

الأغاني

فأكثرُوا حتى أتوا على محاسن ما قالوا فقال عبد الملك أشعرهم وإي الذي يقول .

(وذِي رَحْمٍ قَلَّ سَمْتُ أَطْفَافَ رَضِغْنِهِ ... بِحِلْمِي عَنْهُ وَهُوَ لَيْسَ لَهُ حِلْمٌ)

).

(إِذَا سُمِّتَهُ وَصَلَّ الْقَرَابَةَ سَامَنِي ... قَطَّيْعَتَهَا تَلُكُ السَّفَاهَةَ وَالظُّلْمَ)

).

(فَأَسْعَى لِكَيْ أَبْنِي وَيَهْدِمُ صَالِحِي ... وَلَيْسَ الَّذِي يَدِينِي كَمَنْ شَأْنُهُ الْهَدْمُ)

).

(يُحَاوِلُ رَغْمِي لَا يُحَاوِلُ غَيْرَهُ ... وَكَالْمَوْتِ عِنْدِي أَنْ يَنَالَ لَهُ رَغْمٌ) .

(فَمَا زِلْتُ فِي لَيْلٍ لَهُ وَتَعَطَّفِي ... عَلَيْهِ كَمَا تَحْنُو عَلَى الْوَالِدِ الْأُمُّ) .

(لِأَسْتَلِّ مِنْهُ الضَّغْنَ حَتَّى سَلَّاتُهُ ... وَإِنْ كَانَ ذَا ضِغْنٍ يَضِيقُ بِهِ

الْحِلْمُ) .

قالوا ومن قائلها يا أمير المؤمنين قال معن بن أوس المزني .

خروجه إلى البصرة .

أخبرني عيسى بن حسين الوراق قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني سليمان بن عياش

السعدي عن أبيه قال خرج معن بن أوس المزني إلى البصرة ليتمار منها ويبيع إبلا له فلما

قدمها نزل بقوم من عشيرته فتولت ضيافته امرأة منهم يقال لها ليلي وكانت ذات جمال ويسار

فخطبها فأجابته فتزوجها وأقام عندها حولا في أنعم